

تتشرف كلية الدراسات العليا وكلية الإدارة والاقتصاد بدعوتكم لحضور

مناقشة أطروحة الدكتوراه

العنوان

تقييم قدرات الابتكار لدى المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في خضم تحول اقتصادي متسارع: دراسة ميدانية في المملكة

العربية السعودية

للطالب

مهند جبريل أبودية

المشرف

د. عمر الحجران، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم الإحصاء وتحليل الأعمال

المكان والزمان

08:00 صباحاً إلى 09:00 صباحاً

الجمعة، 17 نوفمبر 2023

H3-2021

الملخص

تفترض نظرية القدرة الديناميكية أن عدم اليقين البيئي والمرونة التنظيمية يدفعان نمو القدرة على الابتكار على مستوى المؤسسة التجارية، عدم اليقين البيئي هو عدم قدرة المؤسسة على التنبؤ بسرعة ودقة بالتغيرات في الظروف الاقتصادية، إن بناء القدرة على الابتكار يمكن أن يخفف من مضاعفات عدم اليقين البيئي ويمكن المؤسسة من اكتساب ميزة تنافسية من خلال الابتكار المستمر استجابة لتغيرات الظروف، تعد المرونة التنظيمية -وهي عنصر أساسي في القدرات الإدارية للمؤسسة- ضرورية ولكنها ليست كافية للتخفيف من عدم اليقين البيئي، تمكن المرونة التنظيمية المؤسسة من تحديد وتقييم الفرص الناشئة، ولكن استغلال تلك الفرص يتطلب القدرة على الابتكار، في المملكة العربية السعودية، أشارت العديد من الدراسات إلى أنه -على الرغم من تأثيرها الإيجابي على الاقتصاد الكلي- إلا أن التدخلات الحكومية الطموحة في إطار رؤية المملكة 2030 كانت لها آثار غامضة على القطاع الخاص، مما يعني ضمناً أن التحول الاقتصادي المتسارع في السوق قد يؤدي إلى زيادة عدم اليقين البيئي، خاصة بين المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.

اكتبرت هذه الدراسة بشكل تجريبي العلاقات بين عدم اليقين البيئي والمرونة التنظيمية للمؤسسة التجارية وقدرتها على الابتكار، وذلك من خلال جمع البيانات الاستقصائية من 211 مؤسسة صغيرة ومتوسطة في قطاع الخدمات السعودي وتحليل النتائج من خلال منهجية نمذجة المعادلات الهيكلية بالمربعات الصغرى الجزئية، وأظهرت النتائج أن عدم اليقين البيئي وكل بعد من أبعاده (الوفرة والديناميكية والتعقيد) يؤثران بشكل إيجابي على القدرة على الابتكار للمؤسسة التجارية، وأن المرونة التنظيمية تعزز العلاقات بين القدرة على الابتكار وعدم اليقين البيئي وبين القدرة على الابتكار والوفرة، تقدم هذه الدراسة مساهمة في الأدبيات المتعلقة بإدارة الابتكار، ولها آثار مهمة بالنسبة لوضعي السياسات في البلدان النامية الذين يسعون جاهدين لمراقبة آثار عدم اليقين البيئي والتعامل مع آثاره في السوق.

كلمات البحث الرئيسية: القدرة الديناميكية، القدرة على الابتكار، عدم اليقين البيئي، المرونة التنظيمية، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، المملكة العربية السعودية.